الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4650 | الخميس | غرة صفر 1445 هـ | 17 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

الأهالي يستنكرون اقتحام السلطة الفلسطينية منازل أسرى محررين واختطافهم

إصابة العشرات وتفجير مبان خلال اقتحام الاحتلال نابلس

«وكالات» : أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني -أمس الأربعاء- بإصابة شاب بجروح خطيرة والعشرات بحالات اختناق، خلال اقتحام القوات الإسرائيلية مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة.

كما أشار إلى أن طواقمه تعاملت مع أكثر من 80 شخصا بالاختناق في نابلس بعد استهدافهم من القوات الإسرائيلية بقنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك أثناء توغل قوة إسرائيلية بالمنطقة الشرقية من المدينة لتأمين اقتحام مستوطنين قبر يوسف الذي يقع ضمن منطقة تسيطر عليها السلطة الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) -عن مركز الإسعاف والطوارئ في نابلس- أن قوات الاحتلال اعتدت على طواقم الإسعاف، ومنعتها من الوصول إلى الشاب المصاب قبل أن تعتقله.

في غضون ذلك، فجرت قوات الاحتلال شقة سكنية مملوكة لعائلة عبد الله أبو شلال، ومقرا لحركة «فتح» خلال اقتحام مخيم بلاطة في نابلس.

واندلعت مواجهات بين عشرات الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، كما وقع اشتباك بين مسلحين فلسطينيين والجيش الإسرائيلي قرب الموقع، وقد ألقى مقاومون فلسطينيون عبوات متفجرة على آليات إسرائيلية واشتبكوا معها.

ويقتحم المستوطنون اليهود بشكل متكرر مدينة نابلس لأداء صلوات في «مقام يوسف» تحت حراسة الجيش الإسرائيلي، لاعتقادهم بأنه قبر النبي يوسف عليه السلام.

وينفي الفلسطينيون صحة ذلك، ويقولون إن عمر القبر لا يتعدى 200 عام، وأنه يعود لرجل مسلم سكن المنطقة قديما، يدعى يوسف دويكات.

عناصر من قوات أمن السلطة الفلسطينية بجنين

و تشهد الضفة الغربية توترا شديدا، إذ تقتحم القوات الإسرائيلية مدنا وبلدات وتقتل خلالها فلسطينيين، بالإضافة إلى استمرار عمليات هدم المنازل والاعتقالات.

من جهة أخرى استنكرت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية اقتحام أجهزة السلطة الفلسطينية في جنين -فجر الثلاثاء- منازل عدد من الأسرى المحررين في بلدة برقين، واختطاف الأسيرين المحررين محمود خالد صبح وعلام عدنان عتيق، وسط إطلاق نار كثيف وترهيب للنساء والأطفال، حسب بيان اللجنة.

ونددت اللجنة بما أقدمت عليه أجهزة السلطة في نابلس من «اختطاف الأسير المحرر نصر مبروكة شقيق الشهيد أدهم مبروكة بعد الاعتداء عليه الليلة الماضية»، على حد وصفها.

وأضافت أن أجهزة السلطة في نابلس اقتحمت منزل عائلة بشكار، وأطلقت النار على المنزل واعتدت على النساء، واعتقلت الأسير المحرر عنان بشكار ونجله إسلام.

في الأثناء، تواصل الأجهزة -لليوم الثالث على التوالي- اعتقال الأسرى المحررين عبد الرحمن رشدان، ويعقوب حسين، وفادي العمور.

وتؤكد اللجنة أن أجهزة السلطة تواصل اعتقال ما يزيد على 60 مواطنا في سجونها على خلفيات سياسية.

الجيش الأردني يسقط مسيّرة محملة بالمتفجرات قادمة من سوريا

مسيرة سابقة تحمل مخدرات أسقطها جيش الأردن

«وكالات» : أعلن الجيش الأردني أن قواته أسقطت أمس الأربعاء طائرة مسيرة محملة بمواد متفجرة قادمة من الأراضي السورية، وذلك في ظل توتر متواصل على الحدود بين البلدين ضمن ما بات يعرف بحرب المخدرات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن مصدر عسكري في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أن «قوات حرس الحدود وبالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية العسكرية، رصدت محاولة اجتياز طائرة مسيرة بدون طيار الحدود بطريقة غير مشروعة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، وتم إسقاطها داخل الأراضي الأردنية».

وأضاف المصدر أن فريقا من سلاح الهندسة الملكي قام بالتعامل مع الطائرة المسيرة التي تحمل مواد متفجرة من نوع «تي إن تي».

وتابع قائلا «القوات المسلحة الأردنية ماضية في التعامل بكل قوة وحزم مع أي تهديد على الواجهات الحدودية، وأية مساع يراد بها تقويض وزعزعة أمن الوطن وترويع مواطنيه».

وتبدي السلطات الأردنية قلقها إزاء الانفلات الأمني في جنوب سوريا، وقد كررت اتهامات أميركية بأن مليشيات موالية لإيران تحميها وحدات من القوات السورية تدير شبكات لتهريب المخدرات بمليارات الدولارات.

واجتمع قادة الجيش والاستخبارات من الجانبين السوري والأردني في 23 يوليو الماضي لمناقشة ما بات يوصف بحرب المخدرات، حيث شهدت الحدود بين البلدين مناوشات دامية.

وجاء ذلك اللقاء بعدما تلقت دول الجوار السوري تعهدا من دمشق، في اجتماع استضافه الأردن في مايو الماضي، بالتعاون من أجل كبح جماح تجارة المخدرات السورية المزدهرة مقابل مساعدة النظام السوري للخروج من عزلته.

وتتهم القوى الغربية وحكومات عربية دمشق بإنتاج مادة الأمفيتامين المخدرة المعروفة باسم الكبتاغون التي تدرّ أرباحا كبيرة، وبتنظيم تهريبها إلى منطقة الخليج مرورا بالأردن كنقطة عبور رئيسية.

وذكر اسم ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة بالجيش السوري وشقيق الرئيس بشار الأسد باعتباره شخصية رئيسية في هذا الملف.

هدوء بالعاصمة الليبية وانتشار أمني مكثف والدبيبة يتفقد مواقع الاشتباكات

الدبيبة خلال معاينته الأضرار الناتجة عن اشتباكات بلدية عين زارة

«وكالات» : أعلنت السلطات الليبية أمس الأربعاء أن الاشتباكات التي اندلعت بين فصيلين جنوبي العاصمة طرابلس خلفت 27 قتيلا وأكثر من 100 جريح، في وقت كثفت فيه وزارة الداخلية بحكومة الوحدة انتشارها الأمني في المواقع الحيوية والمؤسسات الحكومية بالعاصمة.

وأفاد مركز طب الطوارئ والدعم التابع لوزارة الصحة بمقتل 27 شخصا وإصابة 106 آخرين في الاشتباكات، التي اندلعت بين جهاز الردع واللواء 444 جنوبي طرابلس.

وكان القتال قد اندلع في وقت متأخر من مساء الاثنين بعد احتجاز قوة الردع الخاصة -التي تسيطر على مطار معيتيقة الرئيسي بطرابلس- قائد اللواء 444 محمود حمزة عندما كان يقوم بإجراءات السفر عبر المطار.

وقالت مصادر إن جهاز الردع -التابع للمجلس الرئاسي الليبي- سلّم حمزة إلى قوة محايدة خارج مطار معيتيقة، وذلك بعد اجتماع عقده رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة مع قادة عسكريين.

وقد أفادت مصادر بأن الدبيبة طالب وزير داخليته عماد الطرابلسي ورئيس الأركان بالتدخل لفض الاشتباكات في مناطق جنوبي العاصمة.

وفي سياق متصل، نشرت الداخلية دوريات أمنية ثابتة ومتحركة في المواقع الحيوية وحول المؤسسات الحكومية بالعاصمة.

وأكدت مصادر أمنية أن هذا الانتشار يندرج ضمن خطة أمنية أعدتها الداخلية، وتشارك فيها الأجهزة الأمنية التابعة لضمان سلامة المواطنين والمقيمين، وإيقاف أي خروقات أمنية.

وقد تفقد رئيس حكومة الوحدة الوطنية الأضرار الناتجة عن الاشتباكات في بلدية عين زارة.

وقال الإعلام الحكومي إن الدبيبة أصدر تعليماته لوزارة الحكم المحلي بـ«تنظيف» آثار المواجهات، وحصر المتضررين لتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

وعبّر الدبيبة عن أسفه لما وقع من الاشتباكات، مشددا على ضرورة عدم تكرار ذلك. وقال الدبيبة خلال جولته التفقدية إن «ما حدث هو جرح نازف للعاصمة طرابلس ولسكانها ولكل الليبيين».

وأكد أن حكومته ستسعى إلى الاستقرار والبناء، وأن هناك مفسدين ستتصدى لهم حكومة الوحدة الوطنية وستقف لهم بالمرصاد. وشدد على أهمية توثيق حقوق كل الناس المتضررة من هذه الاشتباكات.

وقوة الردع الخاصة هي أحد الفصائل المسلحة الرئيسية بطرابلس منذ سنوات، وتسيطر على معيتيقة والمنطقة الساحلية المحيطة بها بما في ذلك جزء من الطريق الرئيسي الذي يؤدي إلى الشرق، بالمقابل يسيطر اللواء 444 على قطاعات كبيرة من العاصمة ومناطق إلى الجنوب من طرابلس.

وتعليقا على هذه الأحداث، قال المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند إنه ليس من مصلحة أحد إعاقة التقدم الذي تحقق في ليبيا.

وشدد نورلاند -في مقابلة مع الجزيرة- على ضرورة احتواء العنف فورا.

من جهته، قال ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن البعثة الأممية للدعم في ليبيا تشعر بالقلق إزاء الحوادث والتطورات الأمنية بطرابلس.

من جانبها، أعربت قطر عن قلقها البالغ إزاء التطورات التي تشهدها العاصمة الليبية.

ودعت الخارجية القطرية -في بيان- كافة الأطراف إلى تجنب التصعيد وممارسة أقصى درجات ضبط النفس والاحتكام لصوت العقل وتجاوز الخلافات بالحوار، إضافة إلى تجنيب المدنيين تبعات المواجهات.

وقال بيان الوزارة إن دولة قطر تدعم بشكل كامل جهود بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بما يحقق السلام والاستقرار.

وأضاف أن الدوحة تدعم المسار السياسي الليبي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وكل الحلول السلمية التي تحافظ على وحدة ليبيا وسيادتها وتحقق تطلعات شعبها في التنمية والازدهار.

بدورها، قالت الخارجية التونسية في بيان إن «تونس تعرب عن عميق انشغالها بهذه التطورات المؤسفة، وتدعو إلى تغليب لغة الحوار والتوصل إلى حل سلمي في أقرب الأوقات يسهم في تعزيز مقومات الأمن لا في ليبيا فحسب، بل في المنطقة كلها».

مصر ترد : «مرت كترانزيت وخضعت للتفتيش»

زامبيا تحتجز 6 مصريين وطائرتهم المحملة بالذهب وملايين الدولارات

«وكالات» : احتجزت السلطات في زامبيا طائرة خاصة مستأجرة، وصلت مساء الثلاثاء من القاهرة، وعلى متنها 6 مصريين وهولندي وإسباني ومواطن من لاتفيا وآخر من زامبيا، نقلتهم إلى مركز احتجاز للتحقيق معهم، بحسب ما قال Nason Banda المدير العام للجنة مكافحة المخدرات في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الزامبية لوساكا.

قال باندا أيضا، إن الطائرة كانت تحمل «بضائع خطرة» وهبطت في مطار Kenneth Kaunda الدولي في العاصمة، حيث عثر المفتشون فيها على رزم مقدارها 5 ملايين و600 ألف دولار، كما على 602 قطعة من الذهب، وزنها 127.2 كيلوغرام، اضافة إلى 5 مسدسات و126 طلقة «فأجرينا بموجب هذه المعلومات عملية أسفرت عن مصادرة الطائرة الخاصة، وطائرة أخرى تابعة لشركة طيران محلية»، مضيفا أن الأموال وضعت في عهدة «بنك زامبيا» مع استمرار التحقيقات في الأمر.

المطار حيث تم احتجاز الطائرة

كما تحدث وزير تنمية المناجم والمعادن، بول كابوسوي، في المؤتمر الصحافي، وقال إن ما تم العثور عليه من ذهب كان في 4 صناديق تحتوي على 58 إلى 61 في المئة من النحاس، و38 إلى 41 في المئة من الزنك، وكميات ضئيلة من القصدير والأوزميوم والنيكل، وكلها كانت أقل من 0.8 في المئة"، وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء محلية.

من جهة أخرى كشفت مصر حقيقة الطائرة التي هبطت في مطار بزامبيا وتردد أنها كانت قادمة من مصر، وتحمل على متنها كميات من الذهب والعملات الأجنبية.

وحسب ما كشفه «مصدر مطلع» لـ«وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية، فإن «الطائرة هي طائرة خاصة»، وقامت بالتوقف «الترانزيت» داخل مطار القاهرة في وقت سابق، وخضعت للتفتيش والتأكد من استيفائها لكافة قواعد السلامة والأمن التي يتم تطبيقها داخل كافة المطارات والموانئ المصرية.

وأضاف أن «الطائرة لا تحمل الجنسية المصرية في الأساس»، مشيراً إلى أنه «بالنسبة لما أثير عن وجود طائرة أخرى تم احتجازها من قبل السلطات الزامبية، فإن هذه الطائرة الأخيرة لم تعبر الأجواء المصرية من الأساس».

وأكد المصدر أنه «يتم حالياً التنسيق على أعلى مستوى بين السلطات المصرية ونظيرتها الزامبية للوقوف على حقيقة وملابسات الواقعة».

وكانت السلطات في زامبيا قد أعلنت احتجاز طائرة خاصة مستأجرة، وصلت مساء الثلاثاء من القاهرة، وعلى متنها 6 مصريين وهولندي وإسباني ومواطن من لاتفيا وآخر من زامبيا، نقلتهم إلى مركز احتجاز للتحقيق معهم، بحسب ما قال المدير العام للجنة مكافحة المخدرات في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الزامبية لوساكا.

وقال إن الطائرة كانت تحمل «بضائع خطرة» وهبطت في مطار كينث كاوندا الدولي في العاصمة، حيث عثر المفتشون فيها على رزم مقدارها 5 ملايين و600 ألف دولار، كما على 602 قطعة من الذهب، وزنها 127.2 كيلوغرام، إضافة إلى 5 مسدسات و126 طلقة»، موضحاً أنه بموجب هذه المعلومات فقد تمت مصادرة الطائرة الخاصة، و«طائرة أخرى تابعة لشركة طيران محلية»، ووضع الأموال في عهدة «بنك زامبيا» مع استمرار التحقيقات في الأمر.

المبعوث الأمريكي: نعمل على إيجاد صيغة لوقف نهائي للنار في اليمن

«وكالات» : قال المبعوث الأميركي إلى اليمن تيم ليندركينغ، إنه سيمضي قدماً في جهوده «للتوصل إلى قرار ينهي الأزمة اليمنية».

وأضاف ليندركينغ: «نعمل على إيجاد صيغة لوقف نهائي لإطلاق النار في اليمن»، معتبراً أن الوقت الحالي هو «وقت الحوار»، وأن «على المجتمع الدولي دعم حوار يمني-يمني». وأكد أنه سيطلب من الحوثيين الابتعاد عن «لغة التهديد».

كما اعتبر أن «ممارسات الحوثيين تجاه السجناء مخالفة للأعراف الدولية»، مضيفاً: «لا أعذار تجاه استمرار اعتقال الحوثيين للمواطنين اليمنيين».

وعن سحب النفط من الناقلة صافر، قال ليندركينغ، إن «عملية إخلاء صافر تمت بصورة ناجحة وكانت محفوفة بالمخاطر». وشدد على ضرورة «وجود اتفاق لتحديد مصير النفط المنقول من الناقلة صافر.. نفط الناقلة صافر يجب أن يعود للشعب اليمني عبر صيغة تفاوضية واضحة».

وأخيراً قال المبعوث الأميركي إلى اليمن إنه «لا بد لدول المنطقة أن تلعب دورا أكبر لإنهاء الأزمة في اليمن».

من ناحية أخرى وثّق مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الإنسان (HRITC) انتهاكاً ارتكبتها ميليشيا الحوثي في محافظة تعز، جنوبي غرب اليمن، خلال النصف الأول من العام الجاري.

وقال المركز في التقرير المعنون بـ«قتل مستمر رغم صمت المدافع» إن ميليشيا الحوثي قتلت 20 مدنياً (بينهم 3 نساء و7 أطفال) وأصابت 52 مدنياً (بينهم 5 نساء و16 طفلا) في محافظة تعز خلال الستة الأشهر الأولى من العام 2023.